التحليل المكاني لتربية الدواجن في محافظة بغداد

م . د حازم جواد كاظم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
hazemjawad@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

تعد الدواجن مصدراً أساسياً من مصادر الغذاء للإنسان وركناً مهماً من أركان الدخل القومي سواء في العراق أو منطقة الدراسة ، بما تقدمه من منتجات اللحوم البيضاء وبيض المائدة اللذين يعدان من مصادر البروتين الغذائي لبناء جسم الإنسان لغرض القيام بفعالياته المختلفة . تهدف هذه الدراسة إلى تناول مشاريع الدواجن في محافظة بغداد وتوزيعها الجغرافي حسب نوعها وتباينها على مستوى الوحدات الإدارية ممثلاً بالأقضية وأسباب ذلك التباين ، فضلاً عن معرفة العوامل المؤثرة على توزيعها من خلال التحليل والتعليل والوصف وقد جاءت الدراسة على مبحثين كان أولها الأطار النظري وبيان الأهمية الغذائية والاقتصادية للدواجن ركزت فيه على أهمية منتجات الدواجن المختلفة كما جاء المبحث الثاني التحليل المكاني لإنتاج وتربية الدواجن في بغداد معززاً ذلك بالخرائط والجداول وختمت بجملة من الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة مع ذكر بعض التوصيات التي يرى بها الباحث مجالاً للنهوض بتربية الدواجن .

الكلمات المفتاحية : تربية الدواجن،التباين المكاني، لحوم الدجاج

Dr. Hazim jawad Kadhim
Mustansiriyah University -Faculty of Education

Abstract

Poultry is a basic source of food for humans and an important pillar of national income, whether in Iraq or the study area, with its white meat products and table eggs, which are among the sources of dietary protein to build the human body for the purpose of carrying out its various activities. This study aims to deal with poultry projects in Baghdad governorate and their geographical distribution according to their type and their variation at the level of administrative units represented by the districts and the reasons for that discrepancy, in addition to knowing the factors affecting their distribution through analysis, explanation and description. The study came on two topics, the first of which was the theoretical framework and the statement of food and economic importance. For poultry, I focused on the importance of different poultry products, as the second topic came to the spatial analysis of poultry production and breeding in Baghdad, reinforced by maps and tables, and concluded with a set of conclusions reached by the study with mentioning some recommendations that the researcher sees as a way to advance poultry farming.

المبحث الأول : الإطار النظري للبحث

المقدمة:-

تهتم الجغرافية الزراعية بتحليل العوامل التي توفر نشاطات زراعية معينة في أماكن معينة . وللدواجن أهمية اقتصادية كونها ذات قيمة غذائية عالية وغنية بالأحماض الأمينية الأساسية مقارنة مع اللحوم الحمراء ، وتعد مصدراً للبروتين الحيواني الذي يعد أحد سمات الغذاء البشري في الدول المتقدمة . وتشكل الدواجن جزء مهم من القطاع الزراعي الذي يعد الركيزة الأساسية لبناء الاقتصاد ومن أهم القطاعات التي تعتمد عليها القطاعات الاقتصادية الأخرى في عملية التنمية لذا هناك ضرورة ملحة للاهتمام بها وتنميتها لتحقيق معدلات عالية من التنمية في القطاع الزراعي تفوق معدلات النمو السكاني . ونظراً لأهمية الدواجن وهو

موضوع البحث في سد الحاجة الماسة للسكان من هذه المنتجات وذلك نتيجة للطلب المتزايد عليها لزيادة نمو السكان أولاً ، فضلاً عن المردودات الاقتصادية الوفيرة وإمكانية تسويقها إلى الدول المجاورة ثانياً ، فقد برزت هذه الأهمية بشكل واضح في دراسة العوامل الحياتية وتأثيرها على إنتاج الدواجن لما لها من أثر فاعل في التقليل من كمية الإنتاج نتيجة زيادة أعداد الهلاكات ومن ثم عدم أمكانية سد الفجوة الغذائية من منتجات الدواجن .

مشكلة الدراسة :-

تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل يتباين توزيع مشاريع الدواجن وإنتاجها في محافظة بغداد ؟

فرضية البحث :-

جاءت فرضية البحث كإجابة أولية لمشكلة الدراسة :- أن مشاريع الدواجن تتباين في توزيعها بين الوحدات الإدارية لمحافظة بغداد وقد جاء ذلك التباين نتيجة عوامل طبيعية وبشرية وحياتية ، والتي لها تأثير سلبي واضح في تشكيل واقع الإنتاج للمحافظة .

مبررات الدراسة :-

وتعود مبررات الدراسة ومسوغاتها إلى كون تربية الدواجن موضوع حيوي وهام له ارتباطات عديدة بحياة المجتمع وتأمين مستقبله التنموي خاصة أن هذا الموضوع مرتبط بالجانب الغذائي الوطني ومواجهة مشكلة ازدياد أعداد سكان العالم في الحاضر والمستقبل الذي لا يتناسب مع تنمية الموارد الطبيعية لتوفير الاحتياجات الغذائية اللازمة للأعداد المتزايدة من البشر ، فضلاً عن توفير مجالاً حيوياً لتشغيل الأيدي العاملة والحد من البطالة .

منهجية الدراسة :-

تم الاعتماد على المنهج الجغرافي الوصفي التحليلي ، فضلاً عن الاهتمام بالجوانب الإحصائية الكمية في قياس مستوى التوزيع وتباينه المكانية .

حدود منطقة الدراسة :-

الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة:

امتدت منطقة الدراسة مكانيا التي تمثلت في محافظة بغداد على مساحة (٤٥٥٥) كم بنسبة (١,٠%) من مساحة العراق[١]

وأما الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة فقد وقعت ما بين خطي طول (٤٣,٥٣) و(٤٤,٥٧) ودائرة عرض(٣٢,٤٥) و (٣٣,٤٠). وبهذا تجاور أداريا محافظة صلاح الدين من الشمال ومحافظة الانبار من الغرب أما حدودها الجنوبية كونتها محافظة بابل وجزء من محافظة واسط والى الشرق جاورت محافظة ديالى وجزء المتبقي من محافظة واسط خريطة(١)[٢].

وانقسمت المحافظة أداريا إلى (١٠) أقضية. وهي قضاء الاعظمية وقضاء الكاظمية، وقضاء المحمودية، وقضاء أبو غريب و قضاء الطارمية فقد ضم و قضاء المدائن والرصافة والكرخ جدول (١)[٣].أما الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة كانت لسنة ٢٠١٩.

خريطة (١) التقسيم الإداري لمحافظة بغداد على مستوى القضاء

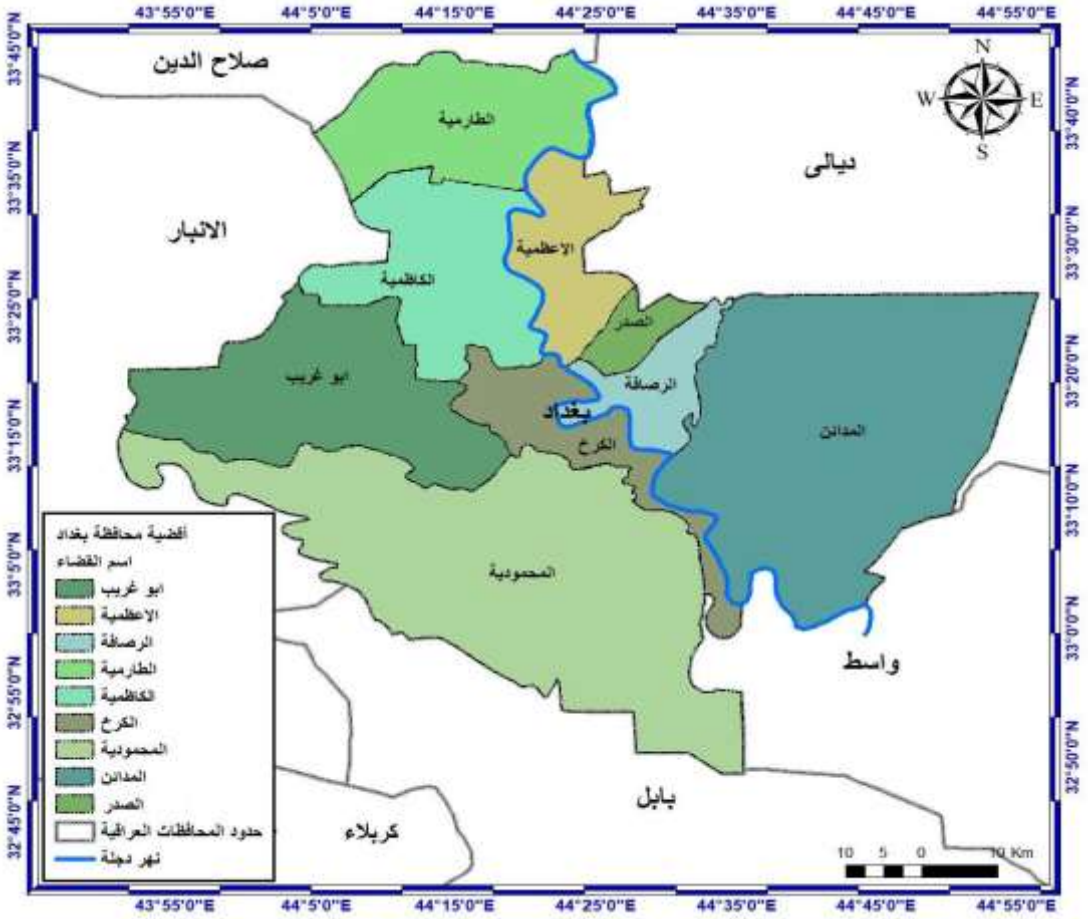

المصدر: وزارة البلديات والأشغال،مديرية التخطيط العمراني،خريطة محافظة بغداد،٢٠٠٣.

جدول (١)

ت	أسم القضاء	المساحة (كم)مربع	النسبة %
١	المحمودية	١٣١٢،٢٣٩	٢٥,٧
٢	المدائن	١٢٩٤،٢١٥	٢٥,٤
٣	أبي غريب	٧٥٤،٢٨٧	١٤,٨
٤	الطارمية	٤٨٤،١٨	٩,٥
٥	الكاظمية	٤٤٠،٠٩١	٨,٦
٦	الكرخ	٢٨٩،٧٣	٥,٧
٧	الأعظمية	٢٧٩،٤٩١	٥,٥
٨	الرصافة	١٦٣،٧٦٩	٣,٢
٩	الصدر	٨٠،٢٥	١,٦
	المجموع	٥٠٩٨،٢٥٢	

المصدر : وزارة الزراعة ، دائرة الثروة الحيوانية ، قسم إنتاج الدواجن ، الشعب الزراعية في محافظة بغداد ، أعداد مشاريع تربية الدواجن المنتجة (بيانات غير منشورة) ،بغداد ٢٠١٩.

تنظيم البحث :-

اقتضت الضرورة إلى تقسيم البحث إلى مبحثين تناول المبحث الأول الإطار النظري للبحث ومدخلاً يتعلق بالأهمية الغذائية والاقتصادية للدواجن بينما تناول المبحث الثاني التحليل المكاني لإنتاج وتربية الدواجن في محافظة بغداد .

طريقة البحث:

تم تحليل بيانات البحث من خلال عدة تقنيات أهمها:

١- تقنية التحويل أللوغاريتمي في تحويل البيانات وتبويبها.

٢- التقنيات الخرائطية

مفاهيم البحث :-

التباين المكاني :-

أن موضوع التباين المكاني كان مثار اهتمام الجغرافيين ، حتى أنه يميز حقل الجغرافية ، وعلى أساسه يميز هتنر الجغرافية بأنها العلم الذي يدرس مناطق اختلاف بعضها على أساس من ظواهر معينة [٤].

تحتاج دراسة التباين المكاني لأي ظاهرة ، ومنها الظواهر الجغرافية إلى عملية تصنيف لهذه الظواهر على أساس كمي يعتمد الوحدات المكانية المساحية ، سواء كانت على مستوى الدول أو المحافظات أو الأقضية والنواحي .

التحويل اللوغارتمي :-

وهي إحدى التقنيات الإحصائية المستخدمة في التصنيف الكمي للمصفوفة الجغرافية الخاصة للبحوث ولو دققنا النظر في طبيعة الملاحظة التي نسجلها من وجهة النظر المكانية ، لوجدنا أن مثل هذه الملاحظة تنقل ألينا خصيصة واحدة لعلاقة معينة نعبر عنها بالحقيقة الجغرافية [٥] .

ولقد اقترن تطور التصنيف باستخدام التقنيات الكمية وقد ساير هذا في الجغرافية استخدام مثل هذه التقنية ويفهم من اعتماد التصنيف التقنيات الإحصائية معالجة بيانات تتخذ شكلاً رقمياً لتجنب الحصول على نتائج مضللة [٦] .

أن تقنية التحويل اللوغارتمي تمكننا من الوصول إلى أفضل تصنيف للمصفوفة الجغرافية بشكل يضمن الوصول إلى أفضل توزيع لمشاهدات المصفوفة على رتب التصنيف ويتم استخدام هذه التقنية عندما يكون التواء البيانات موجباً .

الأهمية الغذائية والاقتصادية للدواجن :-

تتميز المنتجات الحيوانية بارتفاع قيمتها الغذائية لذا شكلت نسبة عالية من الغذاء لمعظم سكان العالم فهي تزود جسم الإنسان بالفيتامينات والبروتينات والأملاح المعدنية التي لا غنى لجسم الإنسان عنها ولا تقصر المنتجات الحيوانية على الجانب الغذائي وإنما هي مادة هامة لإعداد الملابس والأغطية إضافة إلى استخدام فضلاتها كأسمدة في تخصيب التربة[٧].

تشمل الدواجن أنواع مختلفة من الحيوانات الزراعية صغيرة الحجم يربيها الإنسان لفوائدها الاقتصادية ويقصد بها تلك الأنواع من الطيور التي تختلف أصلها وصفاتها ويؤكد العلماء إن الدجاج الحالي أنحدر من الدجاج البري الذي ما يزال يعيش في الوقت الحاضر في غابات الهند وسيلان والملايو وسو مطره و جاوه والصين وما حولها من جزر في جنوب أسيا . وتشكل الدواجن أهمية اقتصادية كبيرة للإنسان وتشمل الدجاج والديك الرومي والبط والإوز والحمام [٨].

وتتمتع الدواجن بعدة مميزات منها :-

١ – ارتفاع نسبة التحويل الغذائي إذ يحتاج الكيلو غرام الواحد من اللحم إلى (٢) كغم من العلف المركب ، بينما تتراوح كمية الأعلاف اللازمة لإنتاج البيضة الواحدة ما بين (١٢٥ – ١٧٥) غرام .

٢ – لا تحتاج إلى مساحات واسعة من الأراضي إذ بالإمكان تربية أعداد كبيرة من الدجاج في مساحات محدودة .

٣ – لا يخضع إنتاج الدواجن لنظام الإنتاج الموسمي ، فهو أقل تأثيراً بالظروف الطبيعية التي يعتمد عليها الإنتاج الزراعي .

٤ – تعد منتجات الدواجن من المصادر الغذائية الجيدة للإنسان وتتمتع بقيمة غذائية عالية فضلاً عن كونها مصدراً جيداً ورخيصاً يعوض النقص في اللحوم الحمراء .

٥ – لا يحتاج إلى رأس مال كبير مقارنة بالمشاريع الزراعية أو الصناعية الأخرى .

٦ – يمتاز إنتاج الدواجن بسرعة الدوران وتحقيق دخل جيد للقائمين على إنتاجها .

٧ – يوفر فرص العمل لأعداد كبيرة من القائمين على إنتاجها والعاملين في مختلف مراحل الإنتاج والمجازر ومكاتب التسويق وأصحاب المتاجر المتخصصة ببيع الدواجن .

٨ – تعدد استعمالات منتجات الدواجن فهي تستخدم في الغذاء فضلاً عن استخدامها في مجال الصناعة وفي الأمور الطبية والعلمية وغيرها .

يشغل الدجاج مكانه متميزة في الإنتاج الزراعي إذ يساهم بحوالي ٢١% من أجمالي اللحوم المستهلكة في العالم وهو يحتل المرتبة الثالثة بعد الخنازير والأبقار من حيث كمية اللحوم المستهلكة . لعل أهم المميزات التي يتمتع بها الدجاج والتي جعلته يحتل هذه المكانة قابليته العالية في تمثيل المواد الغذائية وسرعته في النمو، وقد ساعدت هذه العوامل إلى جانب الحاجة العالية والطلب المتزايد على مختلف أنواع اللحوم في تصاعد إنتاجية الدجاج بشكل مستمر في معظم دول العالم [٩].

لقد تطور إنتاج الدواجن بين عامي ١٩٥٠– ٢٠٠٠ بشكل يفوق منتجات وأعداد الحيوانات الأخرى وتشكل منتجات الدواجن الأساسية من اللحم والبيض أهم المواد الغذائية المستخدمة لسد الفجوة الغذائية من مصادر البروتين الحيواني في العالم وذلك لإمكانية إتباع نظم الزراعة المكشوفة للدواجن وسرعة دوران رأس المال المستثمر في مشاريع الدواجن مقارنة مع الحيوانات الزراعية الأخرى إضافة إلى انخفاض أسعار منتجات الدواجن مقارنة مع مصادر البروتين الحيواني الأخرى وانخفاض تكاليف إنتاجية الدواجن قياساً بالحيوانات الأخرى .

ازدياد الاهتمام بمنتجات الدواجن جاء نتيجة لتغير بعض العادات الاستهلاكية وتغير طبيعة العمل نتيجة الاعتماد على الآلة مما أدى إلى تغير في الاحتياجات الغذائية الغنية بالطاقة وتطور ذلك إلى التقليل من المواد الغذائية صعبة الهضم وذات الحجم الكبير والاتجاه إلى المواد الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية وسهولة الهضم مثل منتجات الدواجن من اللحم والبيض .

أما البيض يستخدم كغذاء أساسي للإنسان وخاصة الأطفال ولا يفوقه في القيمة الغذائية ألا الحليب رغم ذلك يمكن القول إن بروتين البيض جدير بالمقارنة مع بروتين الحليب من حيث القيمة الغذائية ويمتاز بانخفاض محتواه من الأحياء الدقيقة بفضل القشرة الكلسية . يمتاز بروتين البيضة بارتفاع معامل هضمه وقيمته الحيوية بالنسبة للإنسان ولبروتين البيض اثر ايجابي في تشجيع عمليات الأستقلاب ودعم النظام العصبي في الجسم ورفع مناعته ضد الأمراض لذلك فهو من أهم المواد الغذائية بالنسبة للأطفال مقارنة مع بروتين اللحم [١٠].

أما لحم الدجاج باستثناء الدجاج البياض أن الهدف الرئيسي لتربية الدواجن هو إنتاج اللحم وتمتاز لحوم الدواجن عامة بسهولة هضمها ولذة طعمها ومحتواها من المواد الغذائية ، إذ يحتوي لحم الدجاج نحو ٢٠% بروتين خام وارتفاع نسبة الحوامض الآمينية الأساسية التي تعتبر مكملاً للقيمة الغذائية للبروتينات النباتية في تغذية الإنسان [١١].

ويدخل ريش الدواجن في صناعة الأعلاف إذ تعالج الأرياش بالضغط المرتفع والحرارة القوية أو بالقلويات ثم تجفف ويصنع منها الريش الذي يحتوي على ٨٠–٨٥% بروتين خام إضافة إلى استخدام الريش في صناعة المفروشات والوسائد .

الزرق يعد من أهم الأسمدة العضوية والتي تعمل على مضاعفة كمية الإنتاج الزراعي مقارنة بالأسمدة العضوية الأخرى . إذ يمتاز زرق الدجاج مقارنة مع الأسمدة الناتجة عن الحيوانات الزراعية الأخرى بمحتواه المرتفع من المواد الغذائية وخاصة البروتين الخام كما يصل محتوى الفسفور في زرق الدجاج إلى سبعة أضعاف محتوى روث الأبقار . يستخدم زرق الدواجن بعد معالجته وتعقيمه في تغذية الحيوانات المجترة إذ تستطيع الأحياء الدقيقة في الكرش من تمثيل المحتوى المرتفع في الزرق [١٢].

إذ يتم جمع الأسمدة العضوية من حقول الدواجن بكميات كبيرة ثم تعرض للشمس وبعد أن تجف تستخدم كسماد للأراضي الزراعية حيث يتم شراء الطن من الأسمدة العضوية بسعر(١٠٠) ألف دينار وهذا ما يدر على صاحب الحقول الخاصة بالدواجن الربح الإضافي[١٣]

لابد لنا أن نتطرق إلى موجز عن العوامل الطبيعية المؤثرة في تربية وإنتاج الدواجن في محافظة بغداد حيث تأتي في مقدمتها مظاهر السطح التي تؤثر من حيث استواء الأرض أو وعورتها ودرجة انحدارها في ملائمتها للاستغلال في زراعة المحاصيل الحقلية عامة ومحاصيل العلف المستخدمة في تغذية الدواجن خاصة ، وفي تحديد موضع إقامة مشاريع تربية الدواجن ، أن اغلب سطح محافظة بغداد يتصف بالاستواء التام والانحدار التدريجي البسيط في معظم أجزائه يتراوح ارتفاع السطح بين (٣١ – ٤٧) م عن مستوى سطح البحر ، وقد بلغ معدل الانحدار من الشمال إلى الجنوب (١٠) سم لكل (١) كم ، أما معدل الانحدار من الغرب إلى الشرق فقد بلغ (١٣) سم لكل (١) كم ، مما يسهل عملية أنشاء المشاريع ومنها مشاريع تربية الدواجن ويقلل من التكاليف الإضافية عند تشييدها .

أن تأثير السطح لا يشكل عائقاً في تحديد موضع وإنشاء مشاريع تربية الدواجن ، ومدى ملائمة الأرض لاستغلالها في زراعة المحاصيل الحقلية الداخلة في تكوين عليقة الدواجن .

تعد العوامل المناخية من العوامل الجغرافية المؤثرة في الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بما فيه تربية وإنتاج الدواجن والتي تتميز بثبات درجة حرارة أجسامها ضمن حدود حرارية معينة ، إذ يتراوح معدل الحرارة في الدواجن ما بين (٤٥ – ٤٩م) كحد أدنى ، ومما يساعد الدواجن على ثبات حرارة أجسامها على التكيف مع درجات الحرارة في المحيط الخارجي ، وذلك من خلال قيامها بالفعاليات الفيزياوية والكيمياوية المختلفة كالتنفس والإشعاع والتوصيل الحراري وحرق وأكسدة المواد الغذائية لاسيما الدهون والمواد الكربوهيدرات ، ومهما بلغ الإنسان من تطور فأن تحكمه بالمناخ تبقى محدودة ومن العوامل المناخية ذات العلاقة بإنتاج الدواجن في حالات التطرف الحراري (شدة الحرارة والبرودة) التي تبلغ أوجها في الفصل البارد من السنة خلال أشهر (حزيران وتموز وأب) ويزداد تأثير الحرارة إذا ارتبطت بالرطوبة العالية وهذا ما تشهده محافظة بغداد إذ تتجاوز درجة الحرارة (٥٠) مْ صيفاً والرطوبة تتجاوز (٧٠) مْ في الفصل البارد من السنة وتكون مصحوبة بشدة الانخفاض بدرجات الحرارة التي تصل إلى حد الإنجماد في بعض ليالي الشتاء ، فضلاً عن العوامل البشرية التي تعد من العوامل المؤثرة بإنتاج الدواجن ومن أهمها الأيدي العاملة وخصوصاً الماهرة منها وتوفر رأس المال وغيرها من العوامل البشرية لذا فأن التطرق إلى تفاصيلها قد يطيل البحث ويخرجه عن إطاره المحدد.

المبحث الثاني

التحليل المكاني لإنتاج وتربية الدواجن في محافظة بغداد

أولا :التباين المكاني للمشاريع المنتجة للدجاج في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٩

ارتفعت المشاريع المنتجة لدجاج في قضاء المحمودية لتبلغ (٧٠) مشروع إنتاجي كلي فيما تناقصت الكمية لتصل إلى مشروع واحد في قضاء الرصافة كما توضح من الخريطة (٢) والجدول (٢) يتوضح التباين المكاني لأعداد المشاريع المنتجة حيث يظهر قضاء الرصافة فقط في الرتبة الأدنى والتي قيمتها (١–٢) مشروع والتي وقعت صورتها المكانية إلى شرق بغداد أما الرتبة التي سبقتها والتي كانت قيمتها (٣–٧) مشروع قد خلت من أي توزيع فيما كانت الرتبة الثانية من حيث الأهمية (٨–٢٣) مشروع توزعت على قضائي الكرخ والاعظمية حيث ظهرت ألصوره المكانية لقضاء الكرخ غرب بغداد أما قضاء الاعظمية التي ظهرت صورتها المكانية إلى شرق منطقة الدراسة في حين كانت الأعلى والتي بلغت (٢٤–٧٠) مشروع ظهرت اكبر توزيع على أقضية المدائن وأبي غريب والكاظمية والمحمودية والطارمية حيث بين صورتها المكانية بشكل متجاور من الشرق الشمال منطقة الدراسة وقد خلى قضاء الصدر من الإنتاج الكلي.

ومما تقدم يظهر لنا التوزيع بشكل متسلسل على اغلب أقضية منطقة الدراسة.

خريطة (٢)

التباين المكاني للمشاريع المنتجة للدجاج في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٩

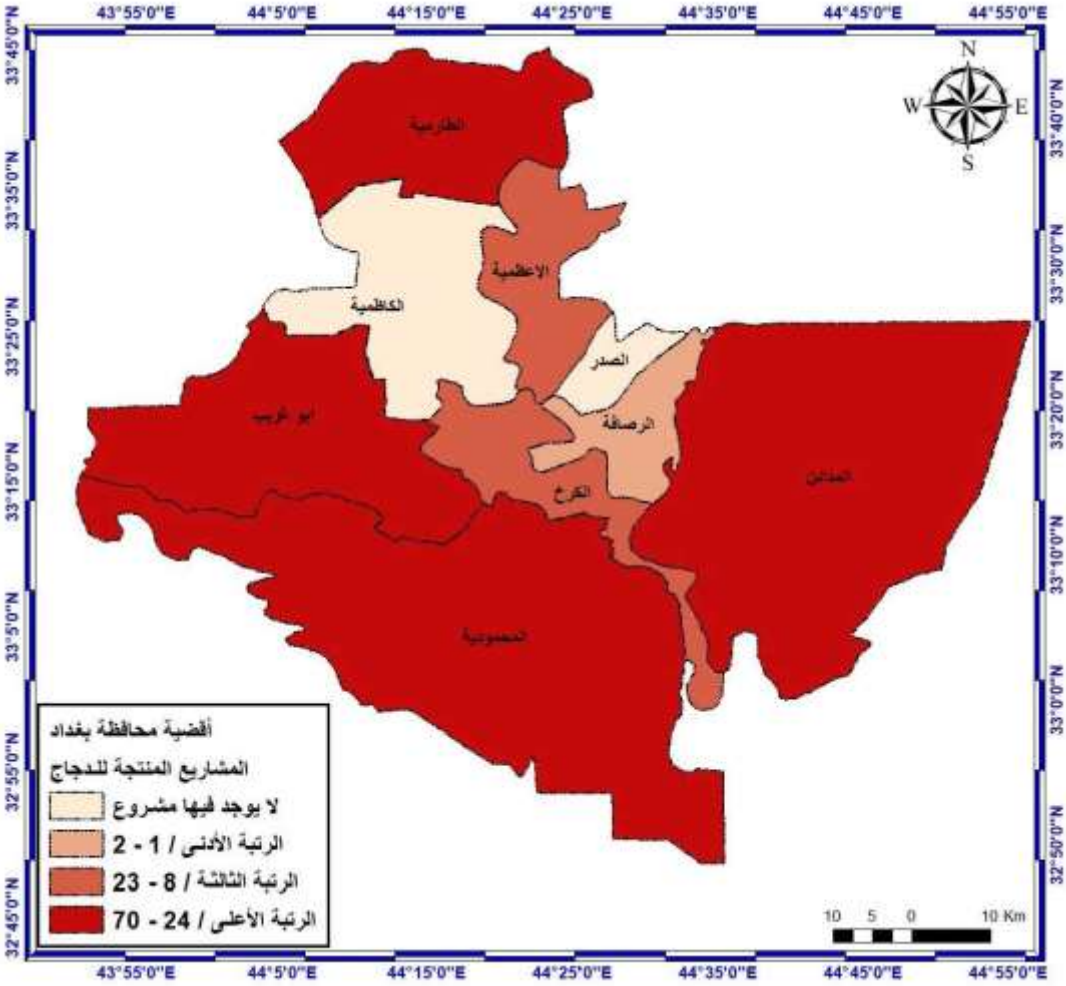

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢) .

ثانيا :التباين المكاني لمشاريع دجاج اللحم في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٩

يظهر من الخريطة (٣) والجدول (٢) تباين مشاريع دجاج اللحم في أقضية منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩ إذ يظهر قضاء المحمودية اكبر امتلاكا لمشاريع دجاج اللحم والذي يصل إلى (٦١) مشروع من مجموع المشاريع في منطقة الدراسة والبالغ (٢٥٥) مشروع في حين تناقص عدد المشاريع إلى (١٨) مشروع في قضاء الكرخ، أما التصنيف الكمي للبيانات الرقمية تم من خلال تقنية التحويل اللوغارتيمي وذلك ليبعدنا عن الخطأ فقد صنفت بيانات الأقضية إلى أربع رتب تظهر الرتبة (٤٤–٦١) مشروع الأوسع من حيث الأهمية في أقامة المشاريع تتوزع على قضائي الطارمية والمحمودية حيث ظهرت الأهمية المكانية لقضاء الطارمية شمال منطقة الدراسة ووقعت المحمودية مكانيا إلى جنوب منطقة الدراسة، في حين كونت الرتبة (٣٣– ٤٣) مشروع الثانية من حيث الأهمية توزعت على قضائي المدائن والكاظمية حيث شكلت الهيئة المكانية لقضاء المدائن جنوب شرق منطقة الدراسة في حين قضاء الكاظمية وقعت إلى غرب منطقة الدراسة، أما الرتبة الثالثة (٢٤–٣٢) مشروع شملت فقط قضاء أبي غريب والتي وقعت غرب بغداد ، وكانت الرتبة الأدنى (١٨–٢٣) مشروع تضمن قضائي الكرخ والاعظمية كان موقع قضاء الكرخ غرب منطقة الدراسة أما قضاء الاعظمية والذي ظهر بشرق محافظة بغداد ،وقد خلى قضاء الرصافة من أقامة أي مشروع لإنتاج دجاج اللحم.
ومما تقدم يظهر توزيع المشاريع على اغلب أقضية محافظة بغداد.

خريطة (٣)

التباين المكاني لمشاريع دجاج اللحم في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٩

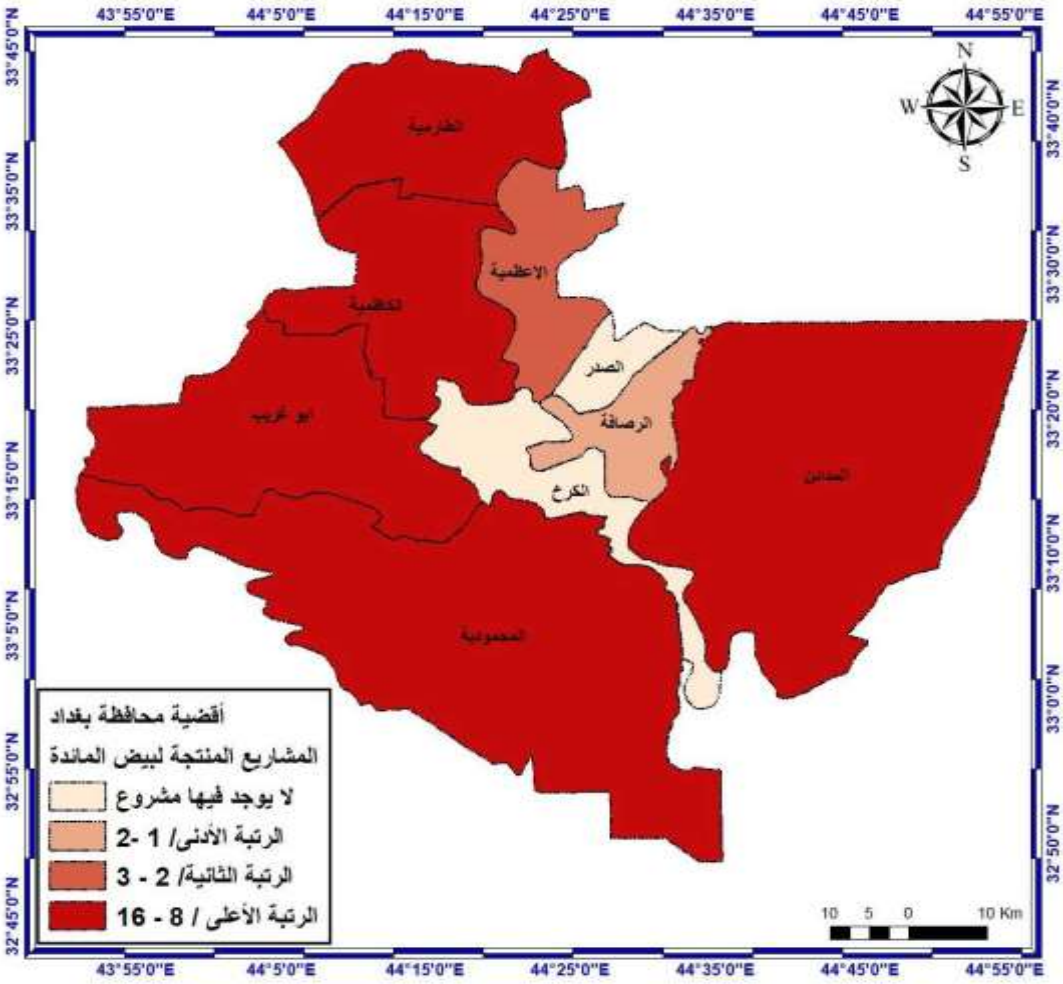

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢) .

ثالثا :التباين المكاني لمشاريع بيض المائدة في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٩

اختفت مشاريع أنتاج بيض المائدة في قضائي الكرخ والصدر، أما الارتفاع في عدد المشاريع ظهر في قضاء الطارمية الذي وقع شمال محافظة بغداد وظهرت فيها (١٦) مشروع فيما تناقصت المشاريع إلى واحد مشروع في قضاء الرصافة كما ظهر في الجدول (٢)، وظهرت طبيعة توزيع التباين لمشاريع أنتاج بيض المائدة في محافظة بغداد خريطة (٤)، أما بقية الأقضية صنفت إلى أربعة فئات وكان التدرج في المشاريع إذ بينت الرتبة الأولى والتي قيمتها (٨–١٦) مشروع توزعت عليها اكبر عدد من الأقضية وهي المحمودية والكاظمية وأبي غريب والطارمية والمدائن،حيث ظهر التوزيع المكاني للأقضية بشكل متجاور من الجنوب إلى الشمال، فيما ظهرت الرتبة التي تلتها (٤–٧) مشروع خالية من أي توزيع،أما الرتبة الثالثة (٢–٣) مشروع توزعت على قضاء الاعظمية فقط والذي وقع مكانيا شرق محافظة بغداد، وكانت الرتبة الأضعف والأخيرة (١–١) مشروع ظهرت على قضاء الرصافة فقط والذي أخذ شكلاً مكانياً شرق محافظة بغداد.

ومما تقدم نلاحظ طبيعة المشاريع في جنوب منطقة الدراسة يكون أفضل مما علية شمال منطقة الدراسة.

خريطة (٤)
التباين المكاني لمشاريع بيض المائدة في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٩

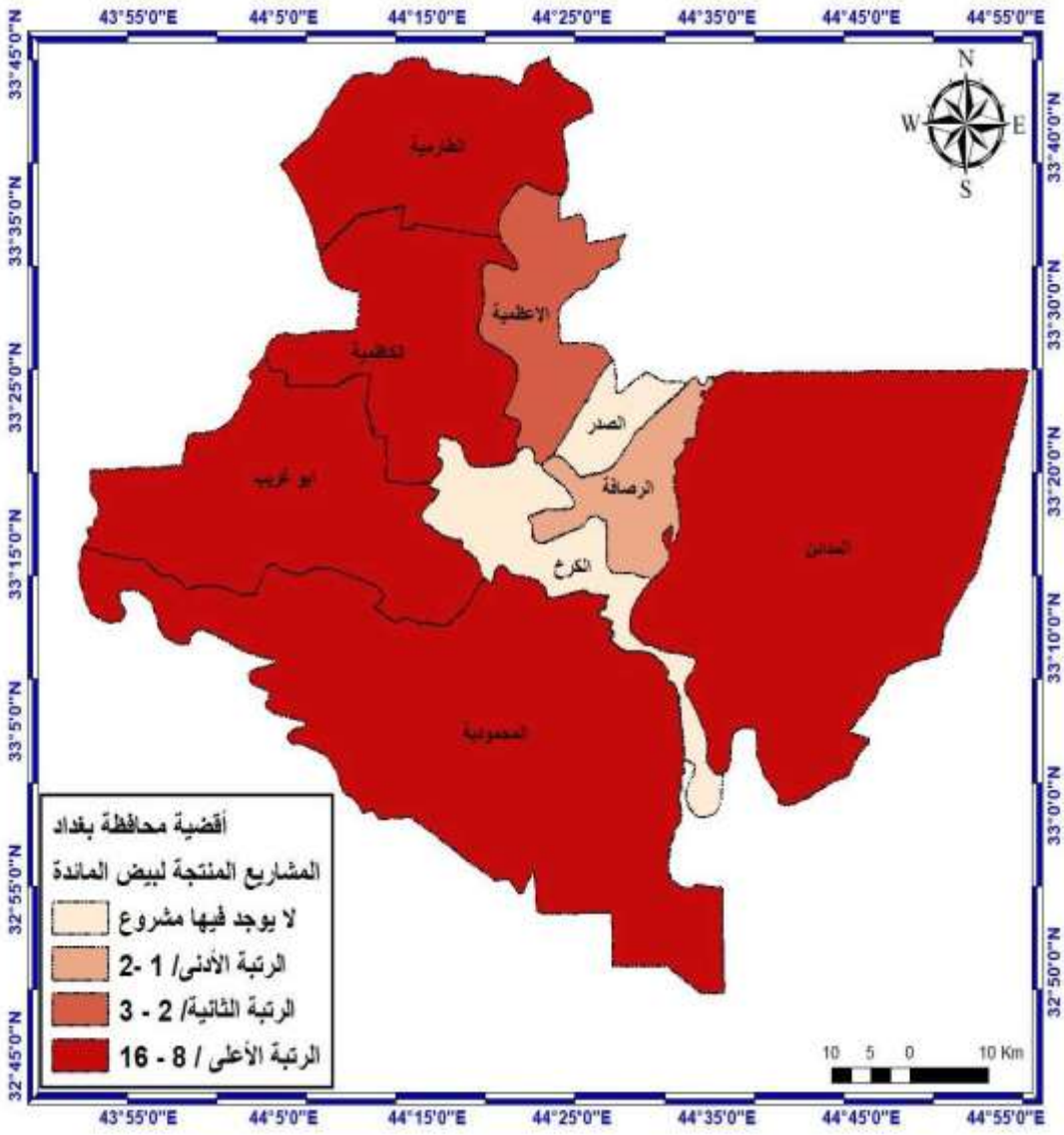

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

جدول (٢)

مشاريع الدواجن في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٩

ت	أسم القضاء	المشاريع المنتجة الكلية		مشاريع دجاج اللحم		مشاريع بيض المائدة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	المحمودية	٧٠	٢١,٩	٦١	٢٣,٩	٩	١٣,٩
٢	المدائن	٥٤	١٦,٩	٤٠	١٥,٧	١٤	٢١,٥
٣	أبي غريب	٤٣	١٣,٤	٣٠	١١,٧	١٣	٢٠,٠
٤	الطارمية	٦٤	٢٠,٠	٤٨	١٨,٨	١٦	٢٤,٦
٥	الكاظمية	٤٩	١٥,٣	٤٠	١٥,٧	٩	١٣,٩
٦	الكرخ	١٨	٥,٦	١٨	٧,١	٠	٠,٠
٧	الأعظمية	٢١	٦,٦	١٨	٧,١	٣	٤,٦
٨	الرصافة	١	٠,٣	٠	٠,٠	١	١,٥
٩	الصدر	–	–			–	–
	المجموع	٣٢٠		٢٥٥		٦٥	

المصدر : وزارة الزراعة ، دائرة الثروة الحيوانية ، قسم إنتاج الدواجن ، الشعب الزراعية في محافظة بغداد ،أعداد مشاريع تربية الدواجن المنتجة (بيانات غير منشورة)، بغداد ٢٠١٩.

الاستنتاجات :-

١ – ارتفعت المشاريع المنتجة للدجاج في قضاء المحمودية لتبلغ (٧٠) مشروع إنتاجي ، في حين انخفضت المشاريع المنتجة للدجاج في قضاء الرصافة ،وارتفعت مشاريع دجاج اللحم في قضاء المحمودية إلى (٦١) مشروع ، في حين تناقصت أعداد مشاريع إنتاج اللحم إلى (١٨) مشروع في قضاء الكرخ ، أما مشاريع إنتاج البيض فقد ارتفعت إلى (١٦) مشروع ، في حين انخفضت أعداد مشاريع إنتاج بيض المائدة إلى واحد مشروع في قضاء الرصافة .

٢ – أدت العناصر المناخية كالإشعاع الشمسي والحرارة والتبخر إلى حث مربين الدواجن اتخاذ الوسائل والتدابير في مستلزمات البناء والتربية وإلا نتاج بما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتربية الدواجن ونموها .

٣ – أن سياسة الحكومة الزراعية لأتشجع على تنمية الإنتاج الحيواني بصورة عامة وإنتاج الدواجن بصورة خاصة سواء على مستوى العراق أم في محافظة بغداد وذلك لعدم تقديمها للمربين السلف والقروض واللقاحات والأعلاف والوقود والخدمات البيطرية .

٤ – توفر المساحات الزراعية والموارد المائية لمحاصيل العلف (كالقمح والشعير والذرة صفراء) ، ألا أن انتشار الملوحة في بعض الأراضي الزراعية بسبب سوء استغلال الري أدى إلى عدم زراعة محاصيل العلف ولجوء أغلب المربين الدواجن إلى شراء الأعلاف الجاهزة والمستوردة أحياناً.

التوصيات:-

١ – توفر الدوائر الزراعية الأعلاف للحيوانات وخصوصاً في الفصل البارد من السنة لتزويد الحيوانات بالسعرات الحرارية اللازمة لتتمكن من مواجهة التقلبات المناخية .

٢ – أطلاق السلف الزراعية لمربي الدواجن لغرض بناع حقول نموذجية .

٣ – قلة المراكز البيطرية التي تحتاجها مشاريع تربية الدواجن وبذلك أدى إلى قلة توفير اللقاحات والعلاجات الخاصة بإمراض الدواجن .

٤ – توفير معامل العلف الحكومية والمفاقس والمجازر وتشديد الرقابة عليها .

٥ – زيادة الوعي ونشر ثقافة تربية الدواجن وتفعيل دور الجمعيات النقابات ذات العلاقة بهذا المجال .

الهوامش :-

(١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ،٢٠١٤-٢٠١٦.

(٢) وزارة البلديات والأشغال،مديرية التخطيط العمراني،خريطة محافظة بغداد،٢٠٠٣.

(٣) وزارة الزراعة ، دائرة الثروة الحيوانية ، قسم إنتاج الدواجن ، الشعب الزراعية في محافظة بغداد ، أعداد مشاريع تربية الدواجن المنتجة (بيانات غير منشورة) ،بغداد ٢٠١٩.

(٤) إبراهيم احمد سعيد ، ممدوح شعبان دبس، تطور الفكر الجغرافي ، جامعة دمشق ، دمشق ، ٢٠١١. ص٤٥٨-٤٥٩.

(٥) Berry .bjl. Aprroaches.toregional.anlysis.1964.p.2-11.

(٦) عبد الرزاق البطيحي ، الاستخدام الأمثل لتقيات التصنيف الكمية ، بيت الحكمة ،١٩٨٩. ص١٨.

(٧) نوري خليل ألبرازي ، إبراهيم عبد الجبار المشهداني ، الجغرافية الزراعية ، دار حمو رابي للنشر ، ٢٠٠٨ ، ط ٢ ، ص ٢٨٥.

(٨) مخلف شلال مرعي ، إبراهيم محمد حسون القصاب ، الجغرافية الزراعية ، جامعة الموصل ، دار الكتب ، ١٩٩٦ ، ص٤١٠.

(٩) مخلف شلال مرعي ، إبراهيم محمد حسون القصاب ، المصدر نفسه ، ص ٤٠٣.

(١٠) محمد سعيد سامي ، إنتاج اللحم للمشاريع الصغيرة والكبيرة، رعاية – تغذية – أمراض ، دار الفكر الغربي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦.

(١١) صبحي سليمان ، خالد محمد محروس ، تربية وإنتاج دجاج اللحم ، مطبعة دار الكتب للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤٣ .

(١٢) عيسى حسن وموسى عبود ، إنتاج الدواجن ، الجزء النظري ، مطبعة دار الكتب ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٩ ،ص ١٩ .

(١٣) حسب المقابلة الشخصية مع مربي حقول الدواجن ، علي شرهان ألساعدي بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣.

المصادر:-

١ – المقابلة الشخصية مع مربي حقول الدواجن ، علي شرهان ألساعدي بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣.

٢ – سليمان ، خالد محمد محروس ، تربية وإنتاج دجاج اللحم ، مطبعة دار الكتب للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٨.

٣ – عيسى حسن وموسى عبود ، إنتاج الدواجن ، الجزء النظري ، مطبعة دار الكتب ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٩.

٤ – محمد سعيد سامي ، إنتاج اللحم للمشاريع الصغيرة والكبيرة، رعاية – تغذية – أمراض ، دار الفكر الغربي ، ٢٠٠٠.

٥ – مخلف شلال مرعي ، إبراهيم محمد حسون القصاب ، الجغرافية الزراعية ، جامعة الموصل ، دار الكتب ، ١٩٩٦.

٦ – نوري خليل ألبرازي ، إبراهيم عبد الجبار المشهداني ، الجغرافية الزراعية ، دار حمو رابي للنشر ، ٢٠٠٨.

٧ – وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠١٤ –٢٠١٦.

٨ – وزارة الزراعة ،دائرة الثروة الحيوانية ، قسم إنتاج الدواجن ، الشعب الزراعية في محافظة بغداد ، أعداد مشاريع تربية الدواجن المنتجة (بيانات غير منشورة) ، بغداد ٢٠١٩.